ملكه الحكيم في صنعه فلا احد يساويه في
القدرة التامة والحكمة البالغة ليشاركه
في الالوهية فان تولوا اي اعرضوا عن
الايمان فان الله عليم بالمفسدين
فيجازيهم وفيه وضع الظاهر موضع المضمر
ليدل على ان التولي عن الحق والاعراض عن
التوحيد افساد للدين والاعتقاد المورث
الى فساد النفس بل والى فساد العالم
ولما قدم وفد نجران المدينة والتقوا
مع اليهود واختصموا في ابراهيم صلى
الله عليه وسلم فزعمت النصارى انه
كان نصرانيا وهم على دينه واولى
الناس به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كلا الفريقين برئ من ابراهيم
ودينه بل كان ابراهيم حنيفا مسلما
وانا على دينه فاتبعوا دينه الاسلام
فقالت اليهود يا محمد ما تريد الا ان
نتخذ بك كما اتخذت النصارى عيسى
وقالت النصارى يا محمد ما تريد الا
ان نقول

ان نقول فيك ما قالت اليهود في عزير
نزل قل يا أهل الكتاب وهو يعم
اهل الكتابين وهم اليهود والنصارى
تعالوا الى كلمة العرب تسمي كل ه
قصة لها شرح كلمة ومنها سميت
القصيدة كلمة وقوله تعالى سوا
مصدر بمعنى مستو امرها لا يختلف
فيها الرسل والكتب بيننا وبينكم
فهو نعت الكلمة لان المصادر لا تثنى
ولا تجمع ولا تؤنث فاذا فتحت السين
مددت واذا كسرت او ضممت قصرت
كقوله تعالى مكانا سوى ثم فسر
الكلمة بقوله ان لا نعبد الا الله
اي نوحده بالعبادة ونخلصه
فيها ولا نشرك به شيا اي ولا
نجعل غيره شريكا له في استحقاق
العبادة ولا نراه اهلا لان يعبد
ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب
من دون الله اي ولا نقوله عزير

Copyright © King Saud University